

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢١-٢٤/١٠/١٩٩٦

المشروع ليسوتو ٣٥٢ (التوسع الثامن)

تشديد الطرق المؤدية للريف وتحسينها  
وصيانتها

مجموع تكاليف الأغذية	٤ ٨٦٣ ٦٠٠ دولار
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	١٠ ٣٠٦ ٤٠٧ دولارات
تاريخ موافقة لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها على المشروع	١٩٩٣/١٠/٢٨
تاريخ التوقيع على خطة العمليات	١٩٩٤/٣/١٨
تاريخ الإبلاغ بالإستعداد للتنفيذ	١٩٩٤/٥/٢٤
تاريخ التوزيع الأول	١٩٩٤/٧/١
مدة معونة برنامج الأغذية العالمي	خمس سنوات
مدة المشروع حتى	سنة واحدة وستة أشهر
	١٩٩٥/١٢/٣١

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك، وكان الدولار الواحد يعادل ٤,٣٤ مالوتي في يونيو/ حزيران ١٩٩٦.

تقارير عن سير العمل  
في المشروعات  
المجازة

البند ٨ (د) من جدول  
الأعمال



Distribution: GENERAL  
WFP/EB.3/96/8-D/Add.2  
9 September 1996  
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

## مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والاحاطة بمحتواها.

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصرا الايجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثائق هما:

5228-2206

Y. Mengesha

المدير الإقليمي:

5228-2337

M. Duthie

المسؤول عن عمليات

ليسوتو:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق برسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).



## الغرض من المشروع ومن معونة البرنامج

- ١- يهدف هذا المشروع على المدى البعيد إلى دعم برنامج الحكومة لتحسين الطرق الريفية وتشبيد الجسور للمشاة بغية تحسين ظروف معيشة المجتمعات في المناطق النائية وفي المناطق الريفية.
- ٢- والاهداف العاجلة للمشروع هي: (أ) تحسين وصول سكان المجتمعات الريفية إلى الأسواق والخدمات عن طريق تشبيد شبكة طرق على مستوى القطر وتطويرها وصيانتها؛ (ب) توفير فرص عمل مؤقتة للمشاركين، وبالتالي المساهمة في التقليل من حدة البطالة ونقص العمالة في البلاد.

## تنفيذ المشروع وإدارة الأغذية

- ٣- بما أن المشروع يعتبر من المشاريع التي طال عمرها ( بدأت المرحلة الأولى من هذا المشروع في عام ١٩٦٦)، فهو ذو إطار تنفيذي راسخ. ويتحمل البرنامج من خلال دعم الأجور، والأجهزة والمعدات والمنشآت أكثر من ٨٠ في المائة من نفقات برنامج الحكومة لتشبيد جسور المشاة وتحسينها الذي تنفذه قسم الأشغال المدنية في وزارة الحكومات المحلية. تشرف مكاتب المقاطعات العشر على برنامج الطرق عن طريق موظفين مقيمين في المواقع. وهناك وحدة تدريب في المكتب الرئيسي لتدريب موظفي الإشراف. وتضلع وحدة فرعية تابعة لرئاسة قسم الأشغال المدنية على الجانب الخاص بجسور المشاة في المشروع وتضطلع أيضا بالتخطيط لها وتصميمها وتنفيذها. وتقوم حكومة أيرلندا حاليا بتمويل ٨٠ في المائة من النفقات الإدارية وتكاليف المواد غير الغذائية في بند الجسور في المشروع، ( تبلغ هذه النفقات ٤٠٠ ألف دولار)
- ٤- تقع مسؤولية إدارة الأغذية على وحدة إدارة الأغذية التابعة لمكتب رئيس الوزراء. ويتولى قسم الأشغال المدنية مهمة نقل الأغذية من المخازن إلى مواقع التوزيع. وتقوم لجنة تنسيق مكونة من ممثلين لقسم الأشغال المدنية ووحدة إدارة الأغذية وبرنامج الأغذية العالمي باستعراض عام بعد كل ثلاثة أشهر لتنفيذ المشروع وهي مسؤولة أيضا عن إدارة الأموال المتولدة.
- ٥- تبادر المجتمعات المحلية باقتراح مشروعات " الغذاء مقابل العمل" عن طريق مجالس تنمية القرى. وتتولى هذه المجالس تحديد المستفيدين المنوط بهم تنفيذ العمل. ويسمح المشروع باستعمال ما لا يزيد عن خمسة في المائة من التزامات الأغذية في مشروعات مساعدة الذات التي تنفذها منظمات غير حكومية.

## مساهمة الحكومة

- ٦- لقد أوفت الحكومة بجميع التزاماتها المبينة في خطة العمليات.



## سير العمل في المشروع (حتى ٣١/١٢/١٩٩٥)

### مجمّل ما تم إنجازّه

- ٧- لقد نفذ ما يصل إلى ٩٣ في المائة من الهدف التناسبي المرصود ( انظر الملحق الخاص بموجز المنجزات) لقد تم إنجاز أعمال تزيد عن ما هو مقرر فيما يتعلق بتشبيد الطرق مقارنة بأعمال التحسين. فقد فاقت نشاطات التشبيد ( التي تستخدم ٣٩ في المائة من مجموع العمالة) الأهداف المقررة بشكل كبير ( حيث بلغت ١٨٥ في المائة من أيام العمل، و ١٥١ في المائة من الأعمال المنجزة) بينما ظل معدل ما انجز من أعمال تحسين منخفضا عن ذلك بشكل كبير ( ٦٦ في المائة من أيام العمل، و ٥٥ في المائة من الأعمال المنجزة على التوالي). وهذا الوضع هو نتاج أعمال المرحلة السابقة التي كان التركيز فيها يتم على أعمال التشبيد أكثر منه على أعمال التحسين. وقد انجزت أعمال تشبيد في المرتفعات بأكثر مما كان مقررا في الأصل ( ٢٤٧ في المائة من الخطة مقارنة ب ٤٣ في المائة في السفوح) وذلك لأن الحكومة ركزت بشكل أكبر في توسيع شبكة الطرق في تلك المناطق لأن البنية التحتية للمواصلات فيها أكثر تخلفا.
- ٨- وسبب النسبة المنخفضة للإنجاز في أعمال البرايخ ( ٣٠ في المائة ) هو التأخير في وصول المواد، بما في ذلك المواد غير الغذائية التي يقدمها البرنامج، وسبب النسبة المنخفضة للإنجاز في جسور المشاة ( ٤٠ في المائة ) هو قلة المساعدات الخارجية ( من جهات غير البرنامج) عن ما هو مقرر في الخطة.
- ٩- بلغت نسبة أيام العمل التي أنجزت ٨٥ في المائة من الخطة. وبلغ العدد الفعلي للعمال في اليوم ٣ ٨٦٠ عاملا، بينما كان العدد المقرر حسب الخطة ٤ ٢٠٠ عاملا. وكانت الخطة تقضي باستبدال العمال بأخرين بعد مضي عشرين يوما، ولكنهم كانوا كثيرا ما يعاد تعيينهم لعدم توفر غيرهم، ولقد بينت المقابلات مع العمال أنهم كان يعاد تعيينهم بعد فترة تبلغ شهرين ونصف في المتوسط. وتبعاً لذلك يكون عدد من وفر لهم المشروع عملا ٩ ٦٥٠ شخصا، يمثلون قرابة ٢٥٠ ٤٨ مستفيدا.
- ١٠- لقد تم تعيين منظمين غير حكوميين، تبعاً لما هو مقرر بشأن المنظمات غير الحكومية، واستخدمت كل منهما مائة عاملا في اليوم لتنفيذ مشروع تشبيد طرق بمساعدة فنية من قسم الأشغال المدنية. ولقد كان سير العمل حسنا وتقديم التقارير منتظما.
- ١١- لقد تم توزيع ٤ ٣٥١ طنا من وجبات الذرة، و ٤٨٢ طنا من البقول، و ١٥٨ طنا من الزيوت النباتية، وتمثل هذه الأغذية على التوالي، ٨٥ في المائة، ٨٥ في المائة، ٩٢ في المائة من الاستخدام التناسبي المقرر ولا تمثل خسائر ما بعد التسليم شيئا يذكر (٠,٢ في المائة)

### موضوعات رئيسية مرتبطة بسير العمل

- ١٢- إدارة المشروع : لم تتم تغطية احتياجات قسم الأشغال المدنية من العاملين. فقد ظلت أربعة وظائف مهندسين من بين ثمان وظائف حتى شهر ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥ بما في ذلك وظيفة مهندس التخطيط والرصد، التي ظلت شاغرة منذ بداية المرحلة الحالية من المشروع. وهذا الوضع نتج عن عدم الانتظام في وصول مهندسين من الخارج، وعدم توافر مهندسين من أصحاب الكفاءات المناسبة محليا. وهناك نقص أيضا في عدد المشرفين على المواقع، حيث لم يتوفر غير ١٨٢ منهم بينما العدد المطلوب ٢٢٣ مشرفا. والسبب في ذلك هو تجميد الترخيم تمشيا مع برنامج للتكيف الهيكلي. ولقد



أثر ذلك على التخطيط، والرصد، والتدريب وبشكل ما على نوعية العمل. أما القسم الفرعي الخاص بجسور المشاة فقد كان عدد موظفيه مكتملا.

١٣- إدارة الأغذية: خلق التأخير، الذي قد يصل إلى ثلاثة أشهر، في دفع أجور العاملين من الأغذية بعض المشكلات التي تعود إلى: (أ) صعوبات في النقل بسبب التأخير في الدفع من قبل الحكومة، ودفع أسعار غير مشجعة؛ (ب) التأخير في وصول موارد برنامج الأغذية العالمي؛ (ج) إيلاء الأولوية لأغذية الطوارئ. وعلى الرغم من ذلك فقد واصل المستفيدون مشاركتهم في المشروع لحاجتهم للأغذية، ولم يتأثر تنفيذ المشروع بشكل كبير.

١٤- تحديد الأهداف: لقد أثبت الرصد الميداني أن تحديد المستفيدين كان جيدا. فمعظم العمال كانوا ممن لا يملكون أراض، وفي معظم الأحيان كان الشخص الذي يحصل على دخل هو رب الأسرة فقط، الذي ليست لديه فرصا كبيرة للحصول على عمل بديل. بدأ تحديد من يعملون في المشروع كأنه عمل تلقائي، حيث أن من يملكون وسائل دخل أخرى لم يكونوا يتقدمون لهذا النوع من العمل، وكان تمثيل النساء (والكثير منهن ربات أسر) في المشروع عاليا، حيث مثلن ٧٠ في المائة من العاملات، وأغلبية موظفي الإشراف. وأظهرت النساء انجذابا أكثر من الرجال لتقاضي أجورهن عينا.

١٥- تحويل الدخل: يتلقى العمال أجرا مكونا من الأغذية والنقد. فالأجر النقدي يساوي ثلاثة مالوتيات في اليوم، وتبلغ قيمة أجر يوم عمل يمتد خمسة ساعات تسعة مالوتيات، تمثل ٧٨ في المائة من الحد الأدنى للدخل اليومي. ولقد اتفق على مراجعة الوضع المالي للحكومة أثناء تنفيذ المشروع، بغية تعديل المكوني النقدي في الأجر، إذا كان ذلك ممكنا، إلى خمسة مالوتيات تمشيا مع معايير منظمة العمل الدولية. لم يتم تنفيذ ذلك لأن الأموال التي كان يتوقع وصولها من الخارج لم تصل مما يعني أن على الحكومة أن تتحمل تكاليف إضافية غير منظورة وبالتالي لم تكن في وضع يسمح لها بتغطية أية زيادات.

١٦- تحسين النوعية: كان من المزمع تحسين نوعية العمل عن طريق المواد غير الغذائية، وتطبيق نظام العمل في مجموعات (حيث يتم دفع الأجر تبعا للعمل المنجز وليس بعد فترة عشرين يوما)، وبتكثيف تدريب المشرفين على المواقع. وقد واجه تطبيق هذه التدابير، بكل أسف، بعض العقبات حيث ظهر أن نظام العمل في مجموعات ليس عمليا، وأن قسم الأشغال المدنية كان مستمرا في دفع الأجر على أساس العمل الفردي، مع بذل الجهد لزيادة فعالية هذا النظام عن طريق تحسين تدريب المشرفين في المواقع. وأظهرت الملاحظات التي جمعت أثناء الرصد نتائج مرضية. ولم يكن وصول المواد غير الغذائية منتظما، ولم يتم الوفاء بكل المتطلبات اللازمة للتدريب (فقد أنجز ٦٨ في المائة من ذلك، أنظر الملحق) وذلك بسبب التخفيض والتأخير في الأموال المتوقعة من برنامج الأغذية العالمي المخصصة للتدريب للتخفيض في الميزانية.

١٧- الطوارئ: أتاح المشروع آلية فعالة تم عن طريقها توسيع مشروع "الغذاء مقابل العمل" ليشمل عملية الطوارئ بسبب الجفاف في عام ١٩٩٥، فأمد المشروع الطويل جعل إطار تنفيذه راسخا ومؤسسا في المناطق الريفية كوسيلة لإدرار الدخل، فقد كان المشروع يستخدم خمسة آلاف عامل إضافي لأعمال صيانة الطرق في المشروع. ولقد وصلت كميات إضافية من المواد غير الغذائية، وتم تعيين مشرفين على المواقع.

١٨- المواد غير الغذائية لقد خصص مبلغ ١ ٩٠٥ ٠٠٠ دولار في شكل مواد غير غذائية عن طريق المنح أو تحويل الأغذية إلى نقود، ولقد وصل ٥١ في المائة من هذا المبلغ (استغل في المركبات، والأدوات اليدوية والمعدات والتجهيزات). ولقد نتجت بعض المشكلات من التأخير في تسديد المنح أو الدفع الجزأ. فقد وصلت الأدوات اليدوية، على سبيل المثال، بعد ثمانية أشهر من بداية المشروع (ولقد بدأ العمل عن طريق أدوات تمت استعارتها)، ضف ألى ذلك أن ٢١ في المائة من المعدات والتجهيزات قد توافرت بعد عام من بداية المشروع، أما ما تبقى فأما أنه لم يصل بعد (٢٤ في المائة)، أو



أنه ينتظر جهة تتبرع به (٥٥ في المائة) ولم يتم بعد تمويل المواد اللازمة لتشبيد البرابخ والحيطان الحاجزة وغيرها من تجهيزات.

١٩- الرصد وإعداد التقارير: لم يكن استعمال المعلومات لأغراض الإدارة مؤسسا جيدا بسبب غياب مهندس تخطيط ورصد. وعلى الرغم من توقع وصول أحد الموظفين الفنيين المبتدئين وشيكا ليساعد في عملية الرصد والتقييم فإنه لم يصل حتى لحظة إعداد هذا التقرير.

٢٠- دخول الحكومة في المشروع: لقد كان برنامج الأغذية العالمي في المرحلة السابقة يتحمل أجور جميع العاملين في المشروع، أما في المرحلة الحالية فتتكفل الحكومة ٢٠ في المائة من القوة العاملة. يضاف إلى ذلك أن المكون النقدي في الأجور الذي كان يمول في السابق من تحويل المعونة الغذائية الثنائية إلى نقود صارت تتكفل به الحكومة تماما.

## الخلاصة

٢١- أن المشروع يسير بشكل حسن على مستوى توفير فرص عمل، وعلى مستوى تحسن شبكة الطرق، لقد صارت أكثر المناطق حرمانا هدف المشروع لتركيزه على خلق فرص عمل في مناطق المرتفعات، ولقد أحسن اختيار مواقع الطرق وجسور المشاة؛ فهي تربط المجتمعات المعزولة بمواقع الخدمات الحيوية والأسواق والطرق الرئيسية وبالتالي فهي تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقل المجموعات حظا في البلاد. ويدل التحديد الجيد للأهداف، والمشاركة العالية للنساء على أن المساعدات تتجه إلى من هم في أمس الحاجة إليها، وتقدم لهم التحويل اللازم للدخل، وتحسن من أمنهم الغذائي. لكل ذلك يبدو أن المشروع يحقق أهدافه وينسجم مع رسالة برنامج الأغذية العالمي في الوصول إلى الجوعى الفقراء ويقدم لهم المساعدات المناسبة للتنمية.

٢٢- يتمتع المشروع ببنية تسمح بأن يتسع ليعطي متطلبات الإغاثة في حالات الطوارئ دون أن يتأثر تنفيذ العمل القائم

٢٣- يظل النقص في الموظفين وعدم القدرة على اجتذاب موظفين مؤهلين والاحتفاظ بهم مشكلة. ولقد قدمت الحكومة ميزانية تسمح بتحمل مستوي مناسب من الترخيم. فأدخال المشروع في الاستراتيجية القطرية لتخطيط الطرق سيسمح بتوفير عدد كبير من العاملين الفنيين الذين يمكن استغلالهم في موضع أو آخر.

٢٤- وسيتم التغلب على أسباب التأخير في نقل السلع إلى مواقع العمل لان عدد المركبات المتوافر لقسم الأشغال المدنية سيزداد (عن طريق المواد غير الغذائية في مساهمة برنامج الأغذية العالمي) ولقد اتخذت بعض التدابير لتسريع عملية دفع مستحقات ناقلتي السلع.

٢٥- سيراجع تنفيذ المشروع في إطار تدابير تقنين برنامج الحكومة للطرق الجديدة بهدف زيادة فعاليته.





### موجز ما تم إنجازه (من يوليو/تموز ١٩٩٤ إلى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥)

النسبة المئوية لما أنجز مقارنة بالهدف المرصود		انجازات الفعلية حتى ١٩٩٥/١٢/٣١		الهدف المرصود حتى ١٩٩٥/١٢/٣١		مجموع ا اهداف في خطة العمليات حتى ١٩٩٥/١٢/٣١		
عدد المتدربين	ا يام	عدد المتدربين	ا يام	عدد المتدربين	ا يام	عدد المتدربين	ا يام	
٦٧	٧٧	٦٧	٧٧٢	١٠٠	١٠٠٠	١٩٥	١٩٥٠	التدريب
٩٤	١٧	١٦	٤٨	١٧	٢٧٥	٤٠	١٠٠٠	مشرفون
٥٧	٦١	٢٤	٣٦٠	٤٢	٥٨٧	١١٠	١٧٥٠	فنيون
صفر	صفر	صفر	صفر	٢٢	١٨٧	٤٥	٣٠٠	مساعدون فنيون
١٤٣	١٦٠	١٠	١٢٠	٧	٧٥	٣٠	٣٠٠	مساعدو المخازن
		١٠	١٢٠	صفر	صفر	٥٠	٦٢٥	عمال منشآت
٦٨	٦٧	١٢٧	١٤٢٠	١٨٨	٢١٢٤	٤٧٠	٥٩٢٥	أعضاء مجلس تطوير القرية
								المجموع

